مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 616-638

اثر استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني

م.د. علي جبار محمد
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية – قسم معلم الصفوف الاولى
alijabbar1983@uonustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:-

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني.وقد صاغ الباحث فرضيتين صفريتين 1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة علم النفس الفني بعديا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير السابر بعديا.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم استعمال التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة،وبلغ مجموع عينة البحث (60) طالبا وطالبة، مثل المجموعة التجريبية، (30) طالبا وطالبة و مثل المجموعة الضابطة (30) طالبا وطالبة. واعد الباحث أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي والمكون من (20) سؤالا ونوع الأسئلة الموضوعية المتمثلة باختبار اختيار من متعدد، واختبار إكمال العبارات (ملء الفراغات)، والصح والخطأ، وقد اتسم بالصدق والثبات، فضلا عن بناء مقياس للتفكير السابر وكذلك اتسم بالصدق والثبات ،واستمرت التجربة (6) أسابيع وبعد تطبيق الأداة وباستخدام الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (استراتيجية P.R.O.R) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير السابر بعدياً.ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أنّ الخطط الدراسية القائمة على استراتيجية P.R.O.R قد أحدثت اثرا في رفع مستوى تنمية التفكير السابر لدى طلبة المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الاثر، استراتيجية P.R.O.R ، التفكير السابر، علم النفس الفني.

الفصل الأول:- التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث :-

نظراً للتقدم العلمي والمعرفي الهائل في ميدان التربية والتعليم، وعدم قدرة الطالب على تخزين معلومات كثيرة في ذاكرته، فـأن التربية المعاصرة تسعى لتعليم الفرد كيف يتعلم و كيف يفكر، ويعد ذلك من أولوياتها المهمة، وذلك ليمتلك الفرد القدرة على التعلم الذاتي المستمر، ويواكب التغيرات المعرفية والاجتماعية. ولقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا الحالي مشروعا إنسانيا طويل الأمد يحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث والابداع الداخلية للطالب من اجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته "ومع ذلك فان الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية ما زال يعتمد على طريقة التلقين والتعليم التقليدية التي تقلل من شان الطالب وتصنع منه متعلما اتكاليا ينتظر دوره دوما للمشاركة وفي الوقت الذي يحدده المعلم ووفقا لما يراه وقد يؤدي هذا الى كبت مواهبه واطفاء الشعلة لديه ومن هنا ازدادت الحاجه الى توظيف العديد من الاستراتيجيات والوسائل التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث والنقد و الانضباط الى الحد الأقصى الممكن من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة."(السليتي،2008،ص7).

ومن هذه الاستراتيجيات التربوية الحديثة هي استراتيجية (P.R.O.R)التي تشير الى وعي الطالب بتفكيره والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها عند قراءته للموضوع و من ثم تتكاتف فيه التفكير بصوت مرتفع مع ما وراء المعرفة بحيث يسهمان في تنمية مهارات الطالب في توظيف الخطوات الأربعة في تعليم القراءة من اجل الفهم والاستيعاب. لذلك كان على الطلبة ليس غرس مجموعة من المبادئ أو القيم المتعارف عليها أو تحفيظها فحسب بل تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير ولاسيما التفكير السابر لاستخدامه استخداماً صحيحاً في تفاعله مع الآخرين ومع المواقف التي تواجهه .ويعد التفكير السابر احد انماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية والتمثيلات المعرفية، فان البنية المعرفية هي التي تتطور بفعل التفاعل بين المتعلم وما يواجهه وليس ما يلقن له. إن قلة الأدبيات المهتمة بموضوع التفكير السابر والبرامج التعليمية التربوية الهادفة إلى تفعيله(على حد علم الباحث)، قادت إلى مشكلة أثرت بطبيعة الحال في مستوى هذا النمط من التفكير لدى طلبة قسم التربية الفنية الأمر الذي يتطلب دراسة هذا الموضوع دراسة علمية وموضوعية، وهذا ما لفت نظر الباحث للقيام بهذه الدراسة. والمشكلة التي استطاع الباحث أن يصل إليها هي البرامج التربوية التي تقدم في ميدان قسم التربية الفنية، إذْ تكاد لا تمس التفكير السابر وإنما تميل إلى تلقين المواد التي تتشكل منها هذه البرامج وان الوحدات تكاد تكون وحدات متكررة على الطالب وأن يحفظها بشكل آلي وتقليدي وهو ما جلب انتباه الباحث لدراسة هذا الموضوع الذي قطعت فيه الدول المتقدمة شوطاً بل وتجاوزت بعض أنماط وأساليب تعليم التفكير التقليدية. ومما تقدم فان مشكلة البحث الحالي قد تبلورت لدى (الباحث) من خلال إجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث التي تناولت موضوعات حول استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كدراسة (الربيعي،2015) وبيان أثرها في التحصيل والتي أثبتت أثرها في تلقي المعرفة في العملية التربوية، فضلا عن دراسات تناولت التفكير السابر كدراسة (كريم،2008) ودراسات تناولت مادة اعلم النفس الفني كدراسة :(حمادي،2019)، الأمر الذي أعطى تصورا واضحا لصياغة هذه المشكلة. التي تم تعزيزها بإجراء دراسة استطلاعية قام بها (الباحث) على عينة من طلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة ، وجه (الباحث) استبانة استطلاعية تضمنت مجموعة من التساؤلات حول مادة علم النفس الفني للتعرف على مستويات الطلبة، وقد تبين للباحث هناك ضعف في نتائج تحصيل الطلبة في المادة وبعض الطلبة غير مُلميّن بمتطلبات التفكير السابر (الانتباه والادراك والتنظيم و استدعاء الخبرات المخزونة وربط الخبرات الجديدة) وتوظيفها في مادة علم النفس الفني، اذ يتعاملون مع جميع المعلومات بنفس المستوى من الأهمية، فضلا عن ذلك يلجؤون إلى عملية الحفظ والاستظهار أثناء فترة التقويم، وقد تعود الأسباب إلى الطرق التقليدية المتبعة في التعليم وعدم التنظيم الدقيق وترتيب المعلومات الفنية .**ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :((ما اثر استخدام استراتيجية** (P.R.O.R)**في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني))؟**

ثانيا: أهمية البحث:-

تظهر أهمية استراتيجية (P.R.O.R) في كونها من الاستراتيجيات الحديثة في ميدان التربية والتعليم وتؤدي الى استشعار الطلاب بأهمية القراءة باعتبارها مفتاحا لهذه الاستراتيجية مما يدفعهم لتحسين هذا الجانب باستمرار سواء في داخل غرفة الصف ام خارجه ،والتي من شانها أيضا ان ترفع المستوى المعرفي لدى الطلبة كونها تحاول أن تجد حلولاً تتضمن استخلاص المعاني وتفسير الافكار وربط النصوص بالمعرفة السابقة ، من خلال الأنشطة والتدريبات التي تقدمها .وكما موضح بالنقاط التالية :

1. قد يسهم البحث الحالي في تنمية التفكير السابر وقدرة الطلبة على فهم واستيعاب علم النفس الفني فضلا عن تحليل الأعمال الفنية التشكيلية من خلال إعداد خطط تدريسية على وفق استراتيجية P.R.O.R .
2. قد يسهم البحث في إضافة علمية في مجال التربية والتعليم للمؤسسات التعليمية ولاسيما في مجال طرائق تدريس الفنون في قسم التربية الفنية.
3. يتناول البحث الحالي احدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال التربية الفنية وهو علم النفس الفني والتي هي محرك لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر استخدام استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني).

رابعا: فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي في علم النفس الفني بعديا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير السابر بعديا.

خامسا: حدود البحث :-

1 – الحدود البشرية:- طلبة المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية.
2 – الحدود المكانية:- جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية .
3 – الحدود الزمانية:- العام الدراسي 2022 - 2023 .
4 – الحدود الموضوعية:(استراتيجية P.R.O.R ، التفكير السابر، علم النفس الفني).

سادسا:- مصطلحات البحث:

1-الأثر: Effect - عرفه (**الساعدي، 2012**) " انطباع معرفي أو نفس حركي ، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي" (الساعدي ، 2012 ، ص 31) .

ويعرف الباحث الأثر اجرائيا: **(**التغيير الذي يحصل على مستوى تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) بعد تدريسهم مادة علم النفس الفني المقررة لهم باستخدام استراتيجية P.R.O.R .

2-استراتيجية P.R.O.R **:** عرفها (السليتي، 2008) بانها" من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة التي تعمل على تعليم القراءة من حيث خطواتها ودورها في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي." (السليتي، 2008، ص187)

ويعرف الباحث استراتيجية P.R.O.R اجرائيا: هي استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة تتضمن مجموعه من الخطوات التدريسية المحددة التي يعتمدها المدرس اثناء عملية التدريس لجعل عملية التعلم اكثر سرعه وسهولة ومتعة وتؤدي الى احداث اثر في تنمية التفكير السابر لدى الطلبة (عينة البحث) في مادة علم النفس الفني.

3-التفكير السابر: Probing Thinking - عرفه (العياصرة،2011) بانه "عملية عقلية يستطيع افرد من خلالها معالجة المعلومات بطريقة راقية وفهمها وتسقيلها واكتسابها وادماجها في بناء المعرفة واسترجاعها بسهوله عند الحاجة اليها." (العياصرة، 2011،ص 29).

ويعرف الباحث التفكير السابر اجرائيا**:** هو مستوى الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الفنية(عينه البحث) من خلال استجابتهم لفقرات مقياس التفكير السابر الذي أعده الباحث.

4-علم النفس الفني: Art Psychology -عرفه(حنورة،2000) "هو ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة كل ما يتعلق بسلوكيات التعامل مع الموضوعات الفنية."(حنورة، 2000،ص25).

ويعرف الباحث علم النفس الفني اجرائيا: بانه مادة دراسية تربوية فنية إبداعية تهدف الى تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي عند طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) ومن خلال تكثيف النشاطات الفنية كي يصبح قادرا على وصف كل ما هو جميل ويتمتع بذائقه فنية.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول : استراتيجية P.R.O.R

تعد استراتيجية (P.R.O.R) من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة التي تعمل على تعليم القراءة من حيث خطواتها ودورها في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي "واشارة حروف المصطلح الدال عليها الى خطواتها ف(الحرفp) في المصطلح الدال عليها يشير الى ماقبل القراءة. pre-read الذي يعبر عن الخطوة الأولى من الخطوات التي تمر بها هذه الاستراتيجية في تعليم وتعلم القراءة من اجل الفهم. اما الحرف(R) فيشير الى فعل الامر اقراء (Rad) الذي يعبر عن الخطوة الثانية في هذه الاستراتيجية .ويشير الحرف (o) الى الفعل نظم (organize)الذي يعبر عن الخطوة الثالثة في تطبيق هذه الاستراتيجية فيما يشير الحرف(R) الأخير في المصطلح الى الفعل راجع (Reviw) الذي يعبر عن الخطوة الرابعة"(عطية، 2014، ص226)

وعلى أساس ما تقدم فان تطبيق استراتيجية(P.R.O.R) في تعليم القراءة من اجل الفهم والاستيعاب يمر بالخطوات التالية : (Moor , 1998,p228)

"الخطوة الأولى : ما قبل القراءة فيها يقوم القارئ بالاتي :

استخدام عنوان النص والعنوانات الرئيسية التي يشتمل عليها وملخص النص أساسا وصياغة أسئلة يطرحها القارئ على ذاته توجه مسار تفكيره في اثناء القراءة بمعنى اعتماد القارئ على ما يوحى به عنوان النص وعناوناته الرئيسية وملخصه أساسا يبني عليه اهداف القراءة والغرض الذي يسعى الى تحقيقه عندما يقرأ الموضوع. وكما موضح بالنقطة الاتية:

أ. استدعاء معرفته السابقة حول الموضوع وتنشيطها

ب. من اجل صياغة اكبر قدر من الأسئلة حول الموضوع و الاستعانة بها في توجيه مسار التفكير ."

الخطوة الثانية : القراءة في هذه الخطوة يقوم القارئ بالاتي :

أ. "يقرأ النص قراءة هادفة الغرض منها البحث عن إجابات للاسئلة التي طرحها في المرحلة السابقة

ب.تحديد الأفكار الرئيسية التي يحتوي عليها النص والمفاهيم المهمة وكتابتها في صورة هوامش في حواشي النص القرائي مع ذكر بعض التفصيلات والامثلة التي تدعم كل فكرة او مفهوم رئيس."

الخطوة الثالثة : التنظيم في هذه الخطوة يقوم القارئ بالاتي

"أ . يقوم بتنظيم المعلومات التي تحصل عليها من خلال النص ويحاول حفظها

ب: يقوم بالاجابة عن الاسئلة التي حددها لنفسه في الخطوة الأولى وذلك بنطقها بصوت عالٍ .

ج: موازنه طريقة الكاتب بتنظيم النص وطريقة تنظيم المتعلم له من خلال قيامة بعملية شرح لمحتوى النص .

الخطوة الرابعة: المراجعة : في هذه المرحلة يقوم المتعلم بالاتي:

أ . يختزل المعلومات التي يتضمنها النص بالابقاء على المعلومات الأساسية مجردة من التفصيلات والامثلة الزائدة .

ب.يتحدث الى نفسه بصوت مسموع عند مراجعة النص القرائي او يسمع مراجعته الى زميل اخر." (عطية، 2014، ص226)

المبحث الثاني : التفكير السابر:-

"برزت الحاجة في هذا العصر الذي يشهد تقدماً عملياً وتكنولوجياً غير مسبوق، لتدريب المتعلم على ممارسة التفكير السابر وغيره من أنماط التفكير العلمي الأخرى لتغدو مهارة لديه تمكنه من مواكبة عصره، وتعينه على توليد الأفكار الجديدة والمتنامية التي تؤهله للغوص في أعماق القضايا المطروحة وإيجاد حلول ملائمة لها." "وإن التفكير عملية ذهنية يطور فيها الفرد خبراته وأبنيته المعرفية، وهو العملية التي يتم بواسطتها توليد الأفكار وتحليلها ومحاكمتها."

(العياصرة،2011 ، ص26) "إن الحديث عن التفكير السابر، أو التفكير بعمق، هو ما يحتاج إليه المتعلمون دوما ، فهو تفكير يقود إلى الإبداع، فهو يعتمد على البناء المعرفي للفرد من حيث تفاعل الطالب مع ما يواجهه من علوم ومعارف وليس ما يقدم له بصورة ملقنة.

فالتفكير السابر يتطلب عمليات ذهنية معقدة وراقية مثل: (الانتباه. الإصغاء. الإدراك. التنظيم. استدعاء الخبرات السابقة، وترميزها في حياته، وإضافة طابعه الشخصي لها. ثم استدعائها عند كل حاجة لها.)" (حبيب، 1981، ص147)

جوانب التفكير السابر:

إن للتفكير السابر جانبين، هما :

1"-**العملية الذهنية:-**

وهي ما يمارسه الذهن في التفاعل مع الأشياء بهدف تطوير خبراته، ومخزونه عن طريق استحضار الخبرات المخزونة، واعتماده عليها في فهم الخبرات الجديدة. تفصيلها بهدف استيعابها.

تذويتها وإدماجها في أبنيته المعرفية. بالتالي تغيير بنائه المعرفي بما يدخل لديه من معرفة جديدة.

2-**المحتوى** (مضمون الخبرة من مواد ومعلومات وحقائق، ومبادئ واتجاهات وقيم) .

إن عمق المادة، وقيمتها ، وتنظيمها، وبنيتها المنطقية، تحدد طبيعة العملية الذهنية التي يراد تصييرها وتفعيلها بهدف التفاعل معها وتطويرها لكي تصبح خبرة مذوته ومخزنة في بنية الفرد المعرفية.

يمثل المحتوى مجموع الخبرات التي تقدم للمتعلم لكي يتفاعل معه، بهدف تطوير آلياته الذهنية، وعملياته التفكيرية." (العياصرة،2011 ، ص27)

متطلبات التفكير السابر:-

"يتطلب التفكير السابر عمليات ذهنية معقدة وراقية، مثل: .

1- الانتباه : هي المهارة التي تستخدم من اجل التحكم أو إدارة أو ضبط المستويات المختلفة للانتباه، فالتفكير السابر يوفر فرص الانتباه للتفكير إذ يتيح للطلبة الفرصة لإعطاء الإجابات المفتوحة وتطوير الإحساس بالقوة والتزود بالأدلة.

2-الإدراك: هو القدرة على تمييز الأشياء بالوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينها. يتضمن بعد الإدراك

- سيطرة المتعلم على المتغيرات المرتبطة بالمهارة وعناصرها وأهميتها وقيمته.
- الأهداف التي يراد تحقيقها من التدرب عليها.
- الحاجات المتمثلة في ذهنه ومدى انطباق هذه الحاجات على ما يمكن تحقيقه.
- القدرة على توجيه الانتباه وضبطه.
- تحديد ما يتعلق بالمهارة والعناصر الهامشية المرتبطة بها.
- المنبهات والدلائل والملوثات التي يمكن أن تعلق بها وتحول دون التركيز عليها.

3-التنظيم : هي المهارة التي تستخدم من أجل إيجاد إطار عقلي أو فكري يستطيع الأفراد عن طريقه تنظيم المعلومات. فالتنظيم هو العمل والتفكير بمنهجية منظمة، والبعد عن طرق التفكير العشوائية

العفوية غير المنظمة، حيث أن من أهم صفات التفكير العلمي أن يكون : منظما، ومرتبطا ، ومبنيا على تخطيط سليم، للوصول إلى تقدم في مواجهة المشاهدات والمشاكل التي تواجه العالم في تحقيق أهدافه. وهذا لا يأتي محض مصادفة، ولكن لابد من بذل الجهد لتحقيقه والتدرب عليه والتخلص من كل عادات التفكير العفوي المشتت. ويختلف العالم في نظام تفكيره عن التفكير الفلسفي والأسطوري في انه يرتكز على منهج ثابت له قواعده و خطته التي تؤدي في النهاية للوصول لغايته ولهذا المنهج صفات أهمها : الملاحظة المنظمة للظاهرة المراد دراستها وبحثها مع التركيز على الجزيئية المراد واستخلاصها من بين المعقدات المحيطة بها. ولا تعتمد الملاحظة على الحواس الخاصة بالعالم فقط بل لابد أن تكون ملاحظه دقيقة باستخدام المفردات الحديثة من أجهزة وتقنيات .

"(حسني، 2001، ص34)

4. "استدعاء الخبرات المخزونة : يتفاوت الأفراد في قدراتهم على تخزين المعلومات واستدعائها، وهناك علاقة إيجابية بين قوة الذاكرة، ومستوى الذكاء كما أن هناك تفاوتاً في قوة الذاكرة بين مجال وآخر لدى الفرد نفسه فقد تكون لديه ذاكرة قوية في الخبرات اللغوية أو الرياضية، وذاكرة ضعيفة في الخبرات الأخرى. ومن الجدير بالذكر أن(بلوم) قد وضع الذاكرة في المستوى الأول في تصنيفه للأهداف التربوية، وعليها فإنها تعد بمثابة حجر الزاوية بالنسبة لباقي الأهداف التربوية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم."

5. "ربط الخبرات الجديدة: إن تشجيع المعلم الطلبة على ربط أو تطبيق المهارات أو المعارف أو المفاهيم، التي تعلموها أو اكتسبوها في موضوع معين من خلال التفاعل الصفي، ونقلها إلى مقررات أو موضوعات دراسية أخرى يمثل هدفا تربويا أساسيا ، ومع ذلك فان عملية الربط أو النقل هذه لا تحدث في الغالب كما هو متوقع من الفاعلية والدقة، ولاسيما إذا لم تكن لدى الطلبة الرغبة أو الميل للاستنتاج أو التطبيق أو الربط بين ما تعلموه في مواقف تعليمية سابقة بما سوف يتم من تفاعل في مواقف تعليمية لاحقة، لذا فانه لكي يضمن المعلم قيام الطلبة بالربط أو التطبيق بنجاح فان عليه أن يعمل على تشجيع عملية النقل مباشرة تحت إشرافه". إن عملية الربط هذه تساعد الطلبة على الحفاظ على المعرفة وتفعيلها، والمعلم كلما عمل على تشجيع الطلبة على القيام بها وتطبيقها خلال تناولهم للموضوعات المدرسية والقضايا المطروحة، أدى ذلك عمق فهمهم لها ، مما يتطلب استخدام عدد من مهارات التفكير.

6."ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة : إن المعلومات تخزن في الذاكرة في هيئة بنى معرفية تسمى مخططات، ويمثل المخطط الواحد جملة ما يعرفه الفرد عن موضوع أو شيء ما، وهي شديدة الترابط وذات صفات حيوية تتيح للمتعلم أن يقوم بأنواع مختلفة من النشاط المعرفي الذي يتطلب الكثير من التفكير والتخطيط مثل إجراء الاستدلالات والتقييم. (طافش، 2005، ص36)

7.ترميز الخبرة:- هو ترجمة المعلومات المدخلة إلى تمثيل عقلي يمكن تخزينه في الذاكرة. ومن الممكن ترميز المعلومة الواحدة بطرق مختلفة فمثلا يمكن تخزين المعلومات طبقا لصوتها الترميز السمعي)، أو مظهرها الترميز البصري)، أو معناها (الترميز السيمانتي). تؤثر طريقة الترميز في تذكر المعلومات واستدعائها. إن للترميز منظومتين:

- التصور البصري

. والترميز اللفظي. ويمكن أن تستخدم المنظومتان معا لتشفير معلومة واحدة، وهو ما يسميه (بايفيو) بالترميز الثنائي.

8-تسجيل الخبرة : هي المهارة التي تستخدم لتسجيل المعلومات المهمة بشكل مختصر ومكتوب. مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهي عملية تفكير

تتضمن المشاهدة والمراقبة، والإدراك، وتقترن عادة بسبب قوي، أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة.

9. استيعاب الخبرة : يشير إلى قدرة المتعلم على استقبال المعلومات المتضمنة في مادة معينة وفهمها والاستفادة منها القدرة على امتلاك معنى المادة و معرفة المضمون الذي يستخدمه من غير ضرورة لربطه بمادة أخرى).

10. تذويتها : (إضافة الطابع الشخصي عليها)" (العياصرة، 2011، ص36)

الأسئلة السابرة وتصنيفها:-

اولا:- "تصنيف (سوريال) :-

1-**السبر المباشر** : ويقصد به الأسئلة التي يطرحها المدرس على الطالب عندما تكون إجابته على سؤال سابق خطأ ، أو عندما لا يعطي أية إجابة من اجل تشجيعه على إعطاء إجابة من نوع ما لتقوده إلى الإجابة الصحيحة .

2- **السبر المحول** : يطرح المدرس هذا النوع من الأسئلة عندما يعجز طالب معين عن إعطاء الإجابة النهائية الصحيحة ، إذ يقوم بتوجيه السؤال أو تحويله إلى طالب آخر .

4-**السبر الترابطي** : ويقصد به ربط معرفة الطالب السابقة بالمعرفة اللاحقة والتوصل إلى تعميمات من جزئيات مترابطة،إذ يتمثل الطلبة ما تعلموه ويطبقونه في مواقف لاحقة.

"(سوريال :1978،ص 2).

ثانيا :" تصنيف (عزيز) : إذ صنفها إلى : (الخليلي : 1996 ،ص257-260)

1. **الأسئلة التشجيعية** : وتقابل السبر المباشر عند سوريال .
2. **الأسئلة التركيزية** : وتقابل السبر الترابطي عند سوريال .
3. **الأسئلة التوضيحية** : وهي الأسئلة التي يطرحها المدرس عندما يعطي الطالب إجابة أولية غير تامة (جزئية) لسؤال سابق وذلك لدعم الجزء الصحيح منها ، وتوجيه الطالب نحو الإجابة التامة ، فضلاً عن ذلك فأنها تعمل على إزالة الغموض الذي يسود إجابته .
4. **الأسئلة التبريرية** : وهي الأسئلة التي يلجأ المدرس إلى طرحها عندما تكون إجابة الطالب الأولية من نوع ما ، صحيحه كانت أم خطأ لغرض تقديم مسوغات من الطالب لتبرير إجابته ، ويكتشف المدرس بذلك ما لدى الطالب من فهم خطأ أو ناقص ، ليقوم بعدها بتصحيح ذلك الفهم الخطأ وتعزيز الجزء الصحيح من الإجابة واستكمال الجزء الناقص منها.
5- **الأسئلة المحولة**." (كريم، 2008، ص38-39)

المبحث الثالث: علم النفس الفني

علم نفس الفن هو ذلك الفرع من فروع علم النفس "الذي يهتم بدراسة كل ما يتعلق بسلوكيات التعامل مع الموضوعات الفنية والموضوعات الفنية المقصودة في هذا السياق في المنتجات الناتجة من جهد مبذول من قبل الأشخاص الذين يملكون المهارات الفنية في المجالات المختلفة من قبيل النحت والتصوير والموسيقى والتمثيل وفنون القول كالشعر والنثر ... الخ، مما اصطلح على تسميته بالفنون الجميلة والفنون التطبيقية بما في ذلك بالطبع الفروع المتضمنة في الفنون العامة"
(حنورة، 2000،ص45). "وبما في ذلك الفروع المركبة التي تجمع بين أكثر من فن من الفنون الفرعية كالإخراج في السينما والمسرح والتليفزيون والتصوير الفني سواء منه التصوير الفوتوغرافي والتصوير التلفزيوني والسينمائي والتصوير الإبداعي بمعنى آخر الفن هو ذلك الإنتاج المتميز بخصائص متميزة من براعة كافة المجالات الفنية والإنتاج، ويمكن بالطبع النظر إليه من زاوية الأداء أو الفعل أو العملية، وهناك زاوية الفنان (المبدع) ذي الخصائص المحددة والمهارات الخاصة . فضلا

عن ان علم النفس الفني علم يختص و يتناول الأنشطة الإنسانية المتعلقة بإنتاج الفنون وألقها وتذوقها من قبل أناس لهم خصائص معينة وسلوكيات محددة." (مراد، 2023، ص54)

"ويشير(موترو) إلى أن الموضوعين الكبيرين اللذين يتعاملان مع علم النفس الجمالي (أو علم نفس الفن) هما : الفنان المبدع كمبدع وفاعل (صانع) والآخر هو المتلقى (المتذوق)، مشاهدا كان أو مستمعا أو قارئا أو مستخدماً أو ناقداً للناتج الفني" (Maane : 1993،p 11).

" يعد علم النفس الفني موضوعا منتظما يتناول به ظاهرة من الظواهر تناولا يقود خطانا في اتجاه الإجابة على أسئلة معينة يطرحها المجال الذي تتعامل معه الظاهرة والظاهرة هنا قد تكون الحديث من البداية، فهي الموضوعات التي أشرنا إليها من قبل، وهي المبدع للفن ومتلقى ومستخدم الفن والناتج الفني نفسه وفعل الفن أو عملية الإبداع، فهل يمكن تمثل هذه الموضوعات . أن الطرح للدراسة والمعالجة بالمنهج العلمي للإجابة على هذا التساؤل وحتى يكون كلامنا قريبا من الواقع بشكل معقول، فسوف ننظر إلى بعض العلوم التي استقر عليها الرأي باعتبارها علوما لها أسسها ومناهجها، لنأخذ مثلا علم الضوء." (مراد، 2023، ص56) "إن هذا العلم يتعامل مع الظاهرة الضوء أي انبعات أشعة معينة من الأجسام تمضى وفقاً لقوانين مستقرة يمكن رصدها بأي طريقة من الطرق المتعارف عليها منهجيا والتي تكون قابلة للاستعادة ، أي يكون بمقدور أي إنسان يمضى في نفس الخطوات وفي نفس الظروف أو في ظروف مماثلة أن يصل إلى نفس النتائج التي وصل إليها من سبقه على الطريق. فالقابلية للاستعادة أو التكرار في ظل الظروف المماثلة هي الخاصية الأولى للطريقة العلمية وإن لم تكن هي الخاصية الوحيدة الواحدة، لأن هناك خصائص أخرى من قبيل الضبط والتعريف الإجرائي ويشير الباحثون إلى أن الخصائص التي تميز الطريقة العلمية، أي الجانب المنهجي من العلم، يمكن أن تنحصر في الخصائص هي:-

1 – الموضوعية 2 – الدقة 3- الامبيرقية 4- التحقق 5-التفسير الموجز 6- التفكير الاحتمالي . (حنورة، 2000،ص46)

"ان ميادين علم النفس الفني اقرب العلوم الانسانية للنتاجات الفنية، لانه يتناول كل ما يتعلق بالمشاعر والانفعالات والعواطف من جهة، وكيفية معالجة الفنان للصور المتخيلة في العقل اللاواعي من جهة اخرى. لذا طرحت تفسيرات عدة توضح طبيعة العمليات العقلية والوجدانية لكل من الفنان والمتلقي اثناء مشاهداته للعمل الفني المبدع والتمتع به وتذوقه، فضلا عن القاء الضوء على طبيعة الفنان النفسية والعقلية والمرضية الكامنة في النتاج الفني، والظروف التي عاشها والقيم وانماط الثقافة التي تأثر بها. ومع تنوع النظريات وتباينها فيما بينها فأنها جميعا اتخذت من الفن ميدانا لتحليلاتها وتفسيراتها للوقوف على العوامل النفسية والعقلية الكامنة وراء العمل الفني والسمات الشخصية التي يتميز بها الفنان يتأثر بالمجتمع. من حيث هو كائن حي يعيش ويرغب وينفعل ويدرك ويتذكر ويتخيل ويفكر ويعبر فنياً، وهو في كل ذلك يتأثر بالمجتمع." (مصطفى، 2022، ص4)

بناء عليه، يمكن أن نوضح أوجه المقارنة بين علم النفس وعلم النفس الفني على النحو الآتي:

1- "يدرس علم النفس النشاط الانساني في جوانبه كافة، في حين يتخذ علم النفس الفني من الفنان ونتاجه الفني موضوعا لدراساته وابحاثه.

2- يدرس علم النفس القوانين التي تتحكم في سير الظواهر النفسية من خلال وصفها وتفسيرها وضبطها والتنبؤ بها، أما علم النفس الفني فانه يركز على الظواهر النفسية الابداعية وسبل الكشف عنها.

3- يعالج علم النفس موضوعات الطب النفسي وعلى نحو خاص انماط الحياة المعيشية للانسان وكيفية بناء علاقات متبادلة بين الأفراد داخل الجماعات قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة، بينما يركز علم

النفس الفني في ابحاثه على دراسة الاعمال الفنية والادبية، ومصدر ابداع الفنان واعماله الفنية التي هي انعكاس واضح وتعبير صادق لواقع حياته.
4- يوظف علم النفس العام المعارف السيكولوجية في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والتربوية، في حين يستهدف علم النفس الفني الفكرة (مضمون العمل الفني) للوصول الى البنية المتخيلة للفنان وسبل تواصل الفنان مع مشكلات الحياة الواقعية."(مصطفى، 2022، ص4)

مؤشرات الاطار النظري:

1. : إن التدريس باستراتيجية (P.R.O.R) ينمى قابليات الطلبة في التفكير السابر بمادة علم النفس الفني .
2. إن إستراتيجية P.R.O.R من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة التي تعمل على تعليم القراءة وتؤكد على المتعلم ان يعبر بحرية عن افكارة.
3. ان ممارسة التفكير السابر من قبل المتعلم تغدو بوضع مهارة لديه تمكنه من مواكبة عصره، وتعينه على توليد الأفكار الجديدة والمتنامية التي تؤهله للغوص في أعماق القضايا المطروحة وإيجاد حلول ملائمة لها.
4. ان علم نفس الفني هو العلم الذي يساعد المتعلم في خوض القضايا الفنية من عدة زوايا و كذلك يتناول الأنشطة الإنسانية المتعلقة بإنتاج الفنون وألقها وتذوقها من قبل أناس لهم خصائص معينة وسلوكيات محددة.

الدراسات سابقة:-

اولا: دراسة تتعلق باستراتيجية (P.R.O.R) دراسة (الربيعي،2015) ((أثر استراتيجية P.R.O.R في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة))

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر استراتيجية P.R.O.R في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية P.R.O.R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي اعتمد الباحث على المنهج التجريبي واختار تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط. ويتحدد هذا البحث بطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد، واختار الباحث متوسطة أصحاب الكساء عليهم السلام) للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة قصدا، وأختيرت شعبتان من الصف الأول المتوسط، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً موزعين بين شعبتين دراسيتين مثلت إحداهما وهي شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية P.R.O.R، بواقع (٣٠) طالباً، ومثلت الشعبة الأخرى وهي شعبة والأخرى المجموعة الضابطة. تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً موزعين بين شعبتين دراسيتين مثلت إحداهما وهي شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية P.R.O.R بواقع (٣٠) طالباً، ومثلت الشعبة الأخرى وهي شعبة (د) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (٣٠) طالباً. أعد الباحث اختباراً للفهم القرائي، ضم (٢١) فقرة في سؤالين موزعة بين مستويات الفهم الأربعة (الحرفي والاستنتاجي، والتذوقي والسياق، عرضه على مجموعة من المحكمين، وتحقق من صدقه وثباته، استعمل الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-testلمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الفهم القرائي لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة

باستراتيجية P.R.O.R وفي ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث استنتج الباحث استنتاجات عدة منها : إن التدريس باستراتيجية P.R.O.Rنمى قابليات الطلاب في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط وأوصى بضرورة تنوع الاستراتيجيات والطرائق والأساليب في التدريس وعدم الاقتصار على استراتيجية واحدة .

ثانيا: دراسة تتعلق بالتفكير السابر:

دراسة (كريم،2008) ((اثر إستراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى أطفال الروضة)) هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر إستراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى عينة من أطفال الريـــاض في محافظة بغداد. ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي. و تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال الرياض في مدينة بغداد والبالغ عددهم(9897) طفلا وطفلة بواقع(5314) طفلا و(4583) طفلة و اخذت الباحثة باختيار عينة لبحثها مكونة من (80) طفلا وطفلة بالأسلوب ألقصدي المرحلي العشوائي. و اجرت الباحثة التكافؤ من أجل أن يكون لدى أفراد المجموعتين التفكير السابر آخذين بنظر الاعتبار تأثير الجنس بوصفه متغيراً دخيلاً واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للأب وللام ومهنة الأب والأم مع العلم أن اختيار أفراد المجموعتين كان عشوائياً بطريقة منظمة تؤدي إلى ضبط هذه المتغيرات من خلال إجراء أسلوب القرعة في الاختبار وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجوعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في تنمية التفكير السابر لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الأسئلة الفعالة.

ثالثا: دراسة تتعلق بعلم النفس الفني:-

دراسة(حمادي،2019) : (توظيف النظرية البنائية في تنمية قدرات طلبة قسم التربية الفنية على التحليل الفني)وقد هدف البحث الحالي إلى :- قياس أثر تطبيق أنموذج التعلم البنائي في تنمية القدرة على التحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة .وتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، للعام الدراسي(2018-2019) الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (166) طالباً وطالبة يتوزعون بين(6) شعب دراسية، أما عينة البحث فقد بلغت(30) طالباً وطالبة جميعهم من خريجي الدراسة الإعدادية.

وقد صمم الباحث (6) خطط تدريسية على وفق أنموذج التعلم البنائي لتدريس الطلبة مادة علم النفس الفني ، وجرى تصميم اختبار معرفي لقياس قدرة الطلبة على التحليل الفني، وقد عرض الباحث الخطط التدريسية والاختبار المعرفي على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجلهِ، وجرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتعرف على مستوى ثباته. وللتحقق من صحة فرضية البحث والتوصل إلى نتائج البحث فقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية تمثلت باختبار(T-test) واختبار اشارة الرتب (ولكوكسن)، فضلا عن استعمال معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان، لحساب ثبات الاختبار، ومعادلة كوبر لحساب نسبة اتفاق الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية، ومعامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة ماك جوجيان لتعرف نسبة الفاعلية .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث إن النظرية البنائية ذات أثر في تطوير قدرة طلبة الصف الثالث على تحليل الأعمال الفنية التشكيلية .

مناقشة الدراسات السابقة:-

1-الأهداف: - تنوعت أهداف الدراسات السابقة بحسب تنوع الأغراض التي وجدت من أجلها، فدراسة (الربيعي ، 2015) هدفت الى تعرف أثر استراتيجية P.R.O.R في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة.

وهدفت دراسة (كريم، 2008) الى تعرف اثر إستراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى عينة من أطفال الريـــاض في محافظة بغداد
فيما هدفت دراسة(حمادي، 2019) الى قياس أثر تطبيق أنموذج التعلم البنائي في تنمية القدرة على التحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة.
أما البحث الحالي يهدف الى تعرف (اثر استخدام استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني).
2-منهج الدراسة:- اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي أما الباحث فسوف يعتمد المنهج التجريبي في الدراسة الحالية حيث انه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
3-عينة الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في حجم ونوع العينة ومنها
دراسة(الربيعي، 2015) تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً ودراسة (كريم، 2008) بلغت العينة (80) طفلا وطفلة ، ودراسة (حمادي، 2019) بلغت العينة (30) طالبا وطالبة .
أما البحث الحالي فسوف يعتمد عينة بلغت (60) طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد المرحلة الثالثة.
4-أداة الدراسة: - تباينت الدراسات السابقة في الأدوات التي اعتمدتها وذلك نتيجة اختلاف أهدافها وطبيعة العوامل المستقلة، فهناك دراسات اعتمدت اختبارات تحصيلية ودراسة اتبعت مقياس للتفكير السابر، في حين إن في البحث الحالي سوف يعتمد الباحث على بناء اختبار تحصيلي وبناء مقياس للتفكير السابر.
5-الوسائل الإحصائية: - من أبرز الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة هو، واختبار T-test لعينتين مستقلتين، ومعادلة الصعوبة، والتمييز، ومعادلة كيودور ريتشاردسون – 20 ،
أما في الدراسة الحالية سوف يستخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات إحصائيا تحقيقا لأهداف البحث الحالي.
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-
1-التعرف على مشكلة البحث، وكشف الحاجة إليه والى ضرورة إجرائه.
2-التعرف على إجراءات البحث لاسيما في التصميم التجريبي، وفرض الفرضيات، واختيار العينة، وبناء الاختبارات.
3- تعرّف الأساليب الإحصائية المستعملة والإفادة منها
5- التعرف على نتائج الدراسات السابقة وتوافقها مع الدراسة الحالية.
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:-
أولا: منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتصميم إجراءات البحث الحالي كونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق هدف البحث.
ثانياً: التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي المكون من المجموعتين الأولى التجريبية درست وفق استراتيجية P.R.O.R والمجموعة الثانية الضابطة درست وفق الطريقة التقليدية (المحاضرة) كون هذا النوع من التصاميم يعد ملائما لإجراءات البحث الحالي ويحقق الأهداف التي وضع لأجل تحقيقها كما مبين الجدول (1):

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 616-638

جْدول رقم (1) التصميم التجريبي في البحث الحالي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير السابر القبلي	**استراتيجية** P.R.O.R	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير السابر البعدي	تنمية التفكير السابر
				مادة علم النفس الفني
المجموعة الضابطة		الطريقة التقليدية (المحاضرة)		

ثالثا:- مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة \جامعة بغداد للعام الدراسي2022- 2023، والبالغ عددهم (183) طالبا وطالبة موزعين على (6) شعب دراسية (أ – ب- ج – د – هـ - و).

رابعا:-عينة البحث: تم اختيار عينة للبحث بطريقة عشوائية، إذ بلغ عددهم (63) طالبا وطالبة، مكونة من الشعبة (أ) والبالغ عددها (31) طالبا وطالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة علم النفس الفني بإستراتيجية p r o r والشعبة (ب) والبالغ عددهم (32) طالبا وطالبة لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية وقد استبعد الباحث الطلبة الراسبين والبالغ عددهم (3) طلبة ، بهذا يصبح عدد افراد العينة (60) في الشعبة (أ) (30) طالبا وطالبة وفي الشعبة (ب) (30) طالبا وطالبة ، اما سبب استبعاد الطلبة الراسبين فهو امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة والتي تؤثر في دقة النتائج، وابقائهم في داخل القاعة حفاظا على نظام القسم . والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) حجم عينة البحث موزع بحسب المجموعتين التجريبية والضابطة

المرحلة	القسم	المجموعة	رقم القاعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
الثالثة	التربية الفنية	التجريبية	أ	31	1	1
		الضابطة	ب	32	2	2
		المجموع		63	3	60

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمتغير المعرفة السابقة

ويتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة

المتغير	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الاختبار التحصيلي	التجريبية	30	10.62	4.49	58	0.98	2,000	غيردال احصائياً
	الضابطة	30	10.12	4.13				
مقياس التفكير السابر	التجريبية	30	143,948	9,32	58	12,65	2,000	غيردال احصائيا
	الضابطة	30	142,698	9,12				

الضابطة، وهذا يعني أنّ المجموعتين متكافئتان في الاختبار التحصيلي القبلي ومقياس التفكير السابر القبلي.

سادسا : متغيرات البحث :

1- **المتغير المستقل :-** ويتمثل باستراتيجية P.R.O.R التي اعتمدت في تدريس مادة علم النفس الفني المقررة في الصف الثالث – قسم التربية الفنية\ كلية الفنون الجميلة، إذ تم تطبيقها على طلبة المجموعة التجريبية من خلال تصميم (6) خطط تدريسية.

2- **المتغير التابع :-** قياس تنمية التفكير السابر من خلال الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير السابر.

3- **المتغيرات الدخيلة :-** تتمثل في المتغيرات التي إذا ظهرت يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة و بذلك فقد لجأ الباحث لتحقيق السلامة الداخلية إلى ضبط هذه المتغيرات من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

3-1- **مكان تطبيق الخطط الدراسية وزمانها :-** تم تطبيق الخطط الدراسية في قاعة دراسية ملائمة في قسم التربية الفنية للعام الدراسي (2022-2023).

3-2- **مدرس المادة :-** تم ضبط هذا المتغير من خلال قيام الباحث بتدريس طلبة (المجموعة التجريبية) مادة علم النفس الفني على وفق استراتيجية P.R.O.R والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

3-3- **العمر الزمني:-** قام الباحث بتثبيت العمر الزمني من خلال الطلب من طلبة المجموعة التجريبية تحديد ذلك، فوجدها متقاربة ومتوسط الأعمار هي (202) من الشهور.

3-4 - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها: تمت السيطرة على ظروف التجربة من قبل الباحث قدر الإمكان من خلال اختيار الطلبة عينة البحث وتوفير مستلزمات العمل الفني وتطبيق التجربة وتكليف الطلبة بالأنشطة الفنية التي تخص مادة علم النفس الفني ولم تكن هناك أية ظروف تؤثر في سلامة التجربة.

سابعا: تصميم الخطط التدريسية:- تم تصميم (6) خطط تدريسية وفق استراتيجية P.R.O.R ،لتحقيق هدف البحث طبقت على المجموعة التجريبية و(6) خطط بالطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة في مادة علم النفس الفني.

وسارت خطوات تصميم هذه الخطط بالمراحل الآتية:

1.تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة:- تم إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على حاجات الطلبة (عينة البحث) ومتطلباتهم، فان الباحث وضع هدفاً لإجراءاته هو معرفة ما الذي يريده الطلبة من دراسة هذه الخطط على وفق المتغير المستقل. إذ تم توجيه استبانه مفتوحة إلى عينة استطلاعية تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بمادة علم النفس الفني التي يتم دراستها في الصف الثالث قسم التربية الفنية، للتعرف على مدى استفادتهم من المحتوى التعليمي لمادة علم النفس الفني .

2.تحديد المادة التعليمية وتحليلها وإعادة صياغتها:- قام (الباحث)بالاطلاع على مفردات مادة علم النفس الفني المقررة للصف الثالث/ قسم التربية الفنية ، إذ تم تحليلها وإعادة صياغتها من خلال تصميم محتوى للخطط التدريسية وتنظيمها على وفق استراتيجية P.R.O.R المعتمد في الإطار النظري للبحث الحالي والذي تضمن (6) خطط تدريسية على وفق استراتيجية P.R.O.R للمجموعة التجريبية، و(6) خطط تدرس للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

3. تحديد الاهداف التعليمية : قام الباحث بصياغة الاهداف التعليمية والبالغ عددها (6) اهداف تعليمية أي لكل خطة دراسية هدف تعليمي.

4. تحديد الأهداف وصياغتها سلوكيا :

قام الباحث بصياغة عدد من الأهداف السلوكية التي تقيس تحصيل الطلبة المعرفية ولكي تكون مرشداً في عملية بناء المحتوى ، بلغ عددها (26) هدفاً سلوكياً تم عرضها على عدد من السادة الخبراء في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس التربية الفنية والقياس والتقويم، لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملاءمتها لمستوياتها المعرفية .

وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الاهداف وحذف (2) هدفا سلوكيا ، وبذلك أصبح عدد الأهداف (24) هدفاً سلوكياً توزعت على الخطط الدراسية بواقع (4) أهداف سلوكية لكل خطة دراسية.

ثامنا: أداة البحث:

1- الاختبار التحصيلي المعرفي:-أعد الباحث الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة علم النفس الفني ضمن المقرر الدراسي للصف الثالث - قسم التربية الفنية ، وقد تكوّن هذا الاختبار من عدد من الأسئلة تضم مجموعة من الاسئلة، ونوع الأسئلة الموضوعية المتمثلة باختبار اختيار من متعدد، واختبار إكمال العبارات (ملء الفراغات)، والصح والخطأ من (1-23) بصيغته الاولية.

الخصائص السايكومترية:

مؤشر الصدق :

صدق الظاهري: تم عرض الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في التربية الفنية وطرائق تدريس الفنون والقياس والتقويم، ملحق (1) للتعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار، وعلى قدرتها في قياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها. وتكون الاختبار من (23) سؤالا بصيغته الأولية، بناء على آراء وملاحظات الخبراء تم حذف (3) أسئلة لعدم توافقها مع أهداف البحث وتعديل بعض فقراته ليصبح (20) سؤالا، ثم تم إعادته على عينة من السادة الخبراء فحصل على نسبة اتفاق (89%) وهذا يعد مؤشرا جيدا يدل على صدق الاختبار. وبذلك يصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية يمكن استخدامه في قياس الهدف الذي وضع لقياسه. **ملحق (2)** وقد حُدّد توزيع فقرات الأسئلة بحسب مقتضى المادة الدراسية. بإعطاء (1) درجة للإجابة الصحيحة للسؤال الواحد و(صفر) للإجابة غير الصحيحة أو عدم الإجابة. لذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة تساوي (20) درجة. وتم وضع مفتاح للإجابة الصحيحة.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى: لغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات وملائمتها للطلبة، وتحديد زمن الإجابة على المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (20)

طالباً وطالبة من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها وتبين من التطبيق إن التعليمات كانت واضحة، والفقرات مفهومة وواضحة ، وبلغ زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (35 دقيقة) قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث الكلي مكونة من (100) طالب وطالبة لإيجاد الخصائص السايكومترية.

أ - مؤشرات معامل الصعوبة:- ظهر أن مؤشرات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي للاسئلة من (1 - 20) تراوحت مابين (0,35 – 0,67). وتعد هذه النسبة مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار التحصيلي المعرفي. إذ يؤكد(Bloom) " إن الاختبارات التحصيلية تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة فقراتها يتراوح مابين(20%-80%) " (بلوم وآخرون،1983،ص107).

ب - مؤشر التمييز لفقرات الاختبار: وجد إن نسبتها تراوحت ما بين (0,33-0,70) وهذا المؤشر يعطي صورة واضحة على إن جميع فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لها القدرة على التمييز.

ثبات الاختبار: قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) بلغ معامل الثبات (**0,87**)، ويعد معامل ثبات جيدا، وتشير الدراسات في مجال القياس والتقويم إن الاختبار يكون ثابتا إذا كانت قيمة ثباته (0,70 وأكثر) (علام، 2009، ص543) وبهذا يصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على المجموعة التجريبية

2 – مقياس التفكير السابر : قام الباحث ببناء مقياس التفكير السابر بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع التفكير السابر فضلا عن المصادر والادبيات التي تناولها الباحث في الاطار النظري .

صياغة فقرات المقياس :-تم صياغة فقرات المقياس بحيث أن لكل فقرة خمسة بدائل وعلى كل طالب وطالبة اختيار البديل الأكثر ملاءمة على شكل (دائما-غالبا –احيانا-نادرا-ابدا) على مقياس ليكرت الخماسي المتدرج ليصبح بصورته الأولية مكونا من (20) فقرة.

صلاحية الفقرات :-

تم عرض المقياس بصورته الأولية والبالغ عددها (20) مع وضع المعيار (صالح -غير صالح - التعديل- المقترح) على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الفنية ملحق (1) لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس ، حيث تم أجراء تعديلات لغوية على بعض الفقرات وتم تعديل بعض الفقرات ليصبح المقياس مكونا من (20) فقرة بصورته النهائية .

تصحيح المقياس :-

لقد تم تصميم الاستجابة على مقياس التفكير السابر على شكل تدرج خماسي على مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي بحيث تكون درجات الاستجابة على شكل (5- 4 - 3-2-1)على التوالي للفقرات الموجبة وعكسها (1-2-3-4-5) للفقرات السالبة و أعلى درجة للمقياس (100) درجة واقل درجة للمقياس (20) درجة .

تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية للعام(2022-2023) للتحقق من وضوح فقرات المقياس وعدم وجود فقرات غامضة تحتاج إلى توضيح وكذلك حساب الوقت المخصص للإجابة حيث تم حساب الوقت من خلال متوسط الوقت المستغرق في الإجابة الطلبة العينة حيث كان الوقت (30 دقيقة).

صدق المقياس :-

الصدق الظاهري للمقياس:-

لقد تم عرض المقياس على عدد من المختصين الخبراء في مجال القياس والتقويم وعلم النفس وطرائق تدريس التربية الفنية ملحق (1) للحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية محتوى المقياس للتفكير السابر في مادة علم النفس الفني وقد تم تعديل بعض فقرات المقياس حسب توجيه السادة الخبراء ثم عرض الباحث المقياس بصيغته النهائية على السادة الخبراء وقد حصل على الباحث موافقتهم على تطبيق مقياس التفكير السابر على عينه البحث. ملحق (3)

الثبات:- للتأكد من ثبات المقياس تم اعادة الاختبار بواسطة :-

1- طريقة بيرسون على عينة مستقلة بلغت (20) طالبا وطالبة حيث بلغ معامل الثبات (88%) .

2- تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) حجم العينة (20) طالبا وطالبة و عدد الفقرات (20) فقرة حيث بلغ معامل الثبات (88%)وهو عامل ثبات جيد .

الصورة النهائية للمقياس :- بذلك يتألف المقياس بصورته النهائية من(20) فقرة

تاسعا :التطبيق: تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير السابر والخطط التدريسية في 2022/2/18 ولغاية 2023/3/25.

عاشرا: الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي t-test، معامل الصعوبة للفقرات والتمييز، ألفا – كرونباخ، معامل ارتباط سبيرمان ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودر ريتشارد 20 .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :-

أولا:-نتائج البحث: بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر استخدام استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني . فقد صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

الفرضية الصفرية الأولى : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي في علم النفس الفني بعديا) ولغرض الاجابة على الفرضية الصفرية الأولى فقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على مجموعتي البحث(التجريبية و الضابطة)، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(16,55) والانحراف المعياري(5,45) ،اما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (10,63) والانحراف المعياري (4,01) .ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (11,85) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) للاختبار التائي بمستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (58) وكما موضح في جدول (4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 616-638

جدول(4) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	16,55	5,45	58	11,85	2,000	دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	30	10,63	4,01				

أن النتائج المبينة في الجدول أعلاه تؤدّي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الصفرية البديلة، التي تشير إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية P.R.O.R والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة علم النفس الفني عند مستوى دلالة(0,05) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. هذه النتيجة قد جاءت متفقة مع نتائج الدراسات التي اكدت تفوق المجموعات التي درست على وفق استراتيجية P.R.O.R كدراسة (الربيعي، 2015)

الفرضية الصفرية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير السابر بعديا)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام (الباحث) باستخدام معادلة (مان ويتني) للعينات المتوسطة، وقام (الباحث) باستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والبالغ (205,85) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (145,30)، و بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,24) وهي أعلى من قيمة الجدولية والبالغة (2,000)، وعند مستوى دلالة (0,05).وبدرجة حرية (58).وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في مقياس التفكير السابر البعدي للمجموعتين التجريبية والضابط

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير السابر البعدي	التجريبية	30	205,85	18,69	58	17,24	2,000	دالة لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	30	145,30	9,44				

أن النتائج المبينة في الجدول أعلاه تؤدّي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الصفرية البديلة، التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (استراتيجية P.R.O.R) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على

مقياس التفكير السابر بعدياً.ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أنّ التدريس باستراتيجية P.R.O.R قد أحدث تنمية في التفكير السابر لدى طلبة المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة جاءت متوافقة متفقة مع دراسة (كريم، 2008)

ثانيا:- الاستنتاجات

1- في ضوء نتائج البحث يمكن القول أن استراتيجية P.R.O.R اسهمت في تنمية التفكير السابر و زيادة إدراك الطلبة للمحتوى التعليمي الذي تضمنته الخطط التدريسية المعدة لمادة علم النفس الفني .

2- إن تضمين الخطط الدراسية والمحتوى التعليمي لمجموعة من الأنشطة التعليمية الإثرائية أسهم في تنمية تفكيرهم السابر للطلبة و قدرات الطلبة على فهم واستيعاب مادة علم النفس الفني ، فهذه الأنشطة تمثل تغذية راجعة وهي جزء من التقويم التكويني إذ تعطي فكرة للمدرس والطالب عن مدى إدراك الطلبة واستيعابهم للمحتوى التعليمي.

3- إن تصميم وتقديم الخطط التدريسية على وفق استراتيجية P.R.O.R في مجال تدريس الفنون، تعد عملية ذات اثر، وتحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم على وفق ماجاءت به نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

ثالثا- التوصيات:-

1- اعتماد إستراتيجية P.R.O.R في تدريس المواد الفنية وذلك لثبوت اثرها وفقاً لنتائج البحث الحالي .

2- يمكن اعتماد الخطط التدريسية المعدة على وفق استراتيجية P.R.O.Rالواردة في البحث الحالي في تدريس طلبة قسم التربية الفنية مادة علم النفس الفني.

رابعا:- المقترحات:-

1- توظيف استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر و إكساب طلبة قسم التربية الفنية كفايات التدريس.

2- فاعلية استراتيجية P.R.O.R في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن.

المصادر

1. بلوم ، بنيامين، وآخرون، **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**. ت: محمد أمين المفتي وآخرون . القاهرة. دار ماكجروهيل للطباعة والنشر، القاهرة.1983

2. حنورة، مصري عبد الحميد ،**علم نفس الفن وتربية الموهبة** ، ط ١، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع ،القاهرة ، ٢٠٠٠.

3. حبيب، مجدي عبد الكريم، **التفكير الأسس والاستراتيجيات**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981.

4. حسني ، عبد الباري عصر، **التفكير ومهاراته**، مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع، مصر، 2001.

5. حمادي، عمر علي، **توظيف النظرية البنائية في تنمية قدرات طلبة قسم التربية الفنية على التحليل الفني**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، 2019.

6. الخليلي، خليل يوسف وآخرون. **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، 1996.

7. الربيعي، احمد، **أثر استراتيجية P.R.O.R في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) العراق، 2015.

8. الساعدي ، عمار جبار عيسى . **أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2012م .
9. السليتي ، فراس ، **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،2008.
10. طافش، محمود، **التفكير السابر خطوة متقدمة على طريق الابداع**، ط1، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
11. العتوم واخرون ،**تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط٣ ، دار المسيره للنشر والتوزيع ، عمان، 20011.
12. عطية، محسن علي ، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
13. علام، صلاح الدين محمود، **القياس والتقويم التربوي والنفسي**،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة ،2009
14. العياصرة ،وليد توفيق، **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراتة** ، ط1 ،دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
15. العياصرة ،وليد توفيق ، **التفكير السابر والابداعي** ، ط ١، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١.
16. كريم، وفاء قيس، **اثر إستراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، 2008.
17. مراد، يوسف ، **علم النفس في الفن والحياة** ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 2023.
18. مصطفى ، هيلا عبد الشهيد، **علم النفس الفني**، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، العراق، 2022.
19. Matlow, A .The Creative Altitude, The Structuriat. New York .1963.
20. Moor. P.J. Center for Advancement of Learining , Learning Strategy data base,New York. 1998.

المصادر مترجمة الى الانكليزي

1. Bloom, Benjamin, et al., Evaluating Student Learning in a Group and Formative Way. Trans. Muhammad Amin Al-Mufti et al., Cairo. McGraw-Hill Publishing and Distribution House, Cairo, 1983.
2. Hanoura, Masry Abdel Hamid, Art Psychology and Talent Education, 1st ed., Gharib Publishing, Printing, and Distribution House, Cairo, 2000.
3. Habib, Magdy Abdel Karim, Thinking: Foundations and Strategies, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1981.
4. Hosni, Abdel Bari Asr, Thinking and Its Skills, Alexandria Center for Publishing and Distribution, Egypt, 2001.
5. Hamadi, Omar Ali, Employing Constructivist Theory in Developing the Art Analysis Capacities of Art Education Students, Master's Thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq, 2019.

6. Al-Khalili, Khalil Youssef, et al. Teaching Science in General Education, Dar Al-Qalam, United Arab Emirates, 1996.
7. Al-Rubaie, Ahmed, The Effect of the P.R.O.R. Strategy on Developing Reading Comprehension among First-Year Intermediate Students in Reading, Master's Thesis (Unpublished), Iraq, 2015.
8. Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa. The Effect of Employing the CoRT Program on the Acquisition of Rhetorical Concepts and the Development of Critical Skills among Female Students at Teacher Training Institutes, (Unpublished Doctoral Thesis), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 2012.
9. Al-Saliti, Firas, Learning and Teaching Strategies: Theory and Application, 1st ed., Modern Books Publishing and Distribution, Amman, 2008.
10. Tafesh, Mahmoud, Probing Thinking: An Advanced Step on the Path to Creativity, 1st ed., Juhayna Publishing and Distribution, Amman, 2005.
11. Al-Atoum et al., Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, 3rd ed., Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman, 2001.
12. Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, 1st ed., Dar Al-Manahij Publishing and Distribution, Amman, 2014.
13. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2009.
14. Al-Ayasrah, Walid Tawfiq, Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st ed., Dar Osama Publishing and Distribution, Amman, 2011.
15. Al-Ayasrah, Walid Tawfiq, Probing and Creative Thinking, 1st ed., Dar Osama Publishing and Distribution, Amman, 2011.
16. Karim, Wafaa Qais, The Effect of Effective Questioning Strategy on Developing Probing Thinking among Kindergarten Children, Master's Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, 2008.
17. Murad, Youssef, Psychology in Art and Life, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Egypt, 2023.
18. Mustafa, Hala Abdul-Shaheed, Art Psychology, Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq, 2022.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 616-638

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء

ت	السادة الخبراء	اللقب العلمي	الشهادة	الاختصاص
1	ماجد نافع الكناني	أستاذ	دكتوراه	طرائق تدريس التربية الفنية
2	عمر عنيزي سلمان	أستاذ	دكتوراه	طرائق تدريس التربية الفنية
3	محمد عبد الكريم	أستاذ	دكتوراه	القياس والتقويم
4	ميثم كاظم ناجي	أستاذ مساعد	دكتوراه	العلوم التربوية والنفسية
5	جبار خماط حمزة	أستاذ مساعد	دكتوراه	طرائق تدريس التربية الفنية

ملحق(2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

م/ الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس الفني (الصيغة النهائية)

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسومة بـــ(اثر استخدام استراتيجية P.R.O.R في تنمية التفكير السابر لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة علم النفس الفني) ولغرض تحقيق هدف البحث، اعد الباحث هذا الاختبار الذي يتألف من (20)سؤال ونوع الأسئلة الموضوعية المتمثلة باختبار اختيار من متعدد، واختبار إكمال العبارات (ملء الفراغات)، والصح والخطأ.

يرجى الاطلاع على التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

1 – اقرأ السؤال جيداً وبدقة قبل الإجابة.
2 – تكون الإجابة على ورقة الاختبار مباشرةً.
3 – الإجابة عن جميع فقرات الأختبار وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة.

راجياً تعاونكم عبر بذل الجهد المناسب في الإجابة عن فقرات الاختبار خدمةً للبحث العلمي والعملية التربوية.

يرجى كتابة اسم الطالب في المربع

س1/ اكتب كلمة صح اما العبارة الصحيحة وكلمة خطأ اما العبارة الخاطئة ؟

1-النشاط الذهني والعقلي هو نشاط أساسه انفعالات كالخوف والحب والكرة والاقبال والدافعية والميول .

2-السلوك الاجرائي هو السلوك الناتج عن الاستجابات التي يتم تشكيلها وتحديدها من قبل العوامل البيئية

3-الميكانزمات الدفاعية هي حيل دفاعية نفسية ينسب فيها الشخص رغابته وافكاره ومشاعره المرفوضة اللاشعورية الى مصادر خارجية.
4-يركز علم النفس الفني على الظواهر النفسية والابداعية وسبل الكشف عنها
5-يحدث الابداع في ذهن الفنان فجأة من دون سابق انذار مما يصعب تفسيره او تحديد خصائصه
6-يقرر أصحاب نظرية الالهام او البقرية ان الابداع نتاج فكري يخضع الى إرادة وتصميم
7-ان الابداع الفني عند العقليين يعتمد على الفنان الذي يجسد حدسه التخيلي فيزيائيا
8-لقد قدم (يونك) تصورا للشخصية وهو يركز على ابعاد ثلاثة هي (الهو والانا والانا الأعلى)
9-تؤكد النظرية الارتباطية على أهمية التعزيز في حدوث وقوية الارتباطات والتي من الممكن ان تنمي الابداع الفني
10-تتحدد أهمية مبادئ الادراك في نظرية الكشتالت في ان الادراك البصري هو المبدأ الأساسي الذي يحكم الكشتالت

س2/ املاء الفراغات بما يناسبها من عبارات ؟

11-ـــــــــــــ العلم الذي يدرس القوانين العامة لتفاعل الكائن مع بيئته وما ينتج عن ذلك من اثار ندعوها بالسلوك
12-الحالات النفسية وتشمل كل الحالات النفسية من سرور والم وارتياح وامتعاض و ـــــــــــــ
13-ـــــــــــــ بانه نشاط ينتجه الكائن الحي نتيجة استجابته لمحفزات خارجية او داخلية.
14- ـــــــــــــ احد فروع علم النفس التطبيقي الذي يدرس سيكولوجية المبدع وخصائص النتاجات الفنية
15-مراحل العملية الإبداعية هي مرحلة الاعداد والكمون والبزوغ و ـــــــــــــ

س3/ اختر الإجابة الصحيحة من بين العبارات التالية (اختيار من متعدد)؟

16-العلميات العقلية وتشمل عمليات
أ-الانتباه والادراك والتصور ب-تذكر وتخيل وتفكير ج-كل ما ذكر
17-من أنشطة علم النفس هي .
أ-النشاط الحركي واللفظي ب-النشاط المعرفي والعلمي 3-النشاط الوجودي والظاهري
18-عملية تكاملية وانسجام بين الشكل الخارجي للنتاج الفني من جهة وبين رؤية المتلقي
أ-المعرفة الفنية ب-الجمال الفني ج- كل ما ذكر
19-عملية ينتج عنها عمل جديد تقبله جماعة ما في وقت معين على انه مفيد ومقنع
أ-الابداع ب-العلم ج-الإنتاج
20-العمليات الفكرية والنفسية الكامنة والمراحل التي مر بها المبدع حتى تمكن من تجسيد النتاج الإبداعي ا-السلوك الإنساني ب-السلوك الإبداعي ج-السلوك الفردي

مفتاح الإجابات :-

س1/
1-خطأ 2- صح 3- خطأ 4- صح 5- صح 6- خطأ 7- صح 8- خطأ 9-صح 10- صح

س2/
11-علم النفس 12- فرح وحزن 13- السلوك الإنساني 14- علم النفس الفني 15- التحقيق

س3/
16-ج-كل ما ذكر 17- أ-النشاط الحركي واللفظي 18- ب-الجمال الفني 19- أ-الابداع
20- ب-السلوك الإبداعي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 616-638

The Effect of the P.R.O.R. Strategy on Developing Probing Thinking among Students in the Department of Art Education, Art Psychology.

Assistant Professor Ali Jabbar Mohammed
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education - Department of Primary School Teachers
alijabbar1983@uonustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The current research aims to identify the effect of using the P.R.O.R. strategy on developing probing thinking among students in the Department of Art Education, Art Psychology. The researcher formulated two null hypotheses:
1. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group on the post-test cognitive achievement test in Art Psychology.
2.There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group on the post-test probing thinking scale.
The researcher used the experimental method and the experimental design with two equivalent groups, experimental and control, was used. The total research sample was (60) male and female students, (30) male and female students represented the experimental group, and (30) male and female students represented the control group. The researcher prepared the research tool represented by the achievement test consisting of (20) items from a multiple-choice test, which was characterized by validity and reliability, in addition to constructing a scale for probing thinking, which was also characterized by validity and reliability. The experiment continued for (6) weeks. After applying the tool and using statistical methods in processing the data, the results showed the presence of statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average ranks of the scores of the students of the experimental group who studied according to (P.R.O.R. strategy) and the average scores of the students of the control group who studied according to (the traditional method) regarding their answers to the achievement test and the probing thinking scale afterward, in favor of the experimental group. This indicates that the curriculum based on the P.R.O.R. strategy had an impact on enhancing the development of critical thinking among students in the experimental group.

Keywords: (Effect, P.R.O.R. strategy, Probing Thinking, Art Psychology).